مفهوم التغير الاجتماعي

(١) التغير الاجتماعي ظاهرة عامة توجد عند أفراد عديدين وتؤثر في أسلوب حياتهم وفكرهم

(٢) التغير الاجتماعي يصيب البناء الاجتماعي أي انه يؤثر في هيكل النظام الاجتماعي في الكل أو الجزء

وهو التغير الذي يحدث أثراً عميقا في المجتمع

وهو التغير الذي يطرأ على المؤسسات الاجتماعية كالأسرة

أو على النظم الاجتماعية كالاقتصاد

(٣) يكون التغير الاجتماعي محدداً بالزمن أي يكون ابتداءً من فترة زمنية ومنتهياً بفترة زمنية معينة ،من اجل مقارنة الحالة الماضية بالحالة الراهنة لمعرفة مدى التغير

(٤) أن يتصف التغير الاجتماعي بالديمومة والاستمرارية وذلك من اجل إدراك التغير والوقوف على أبعاده

لأجل ذلك أعتبر" جي روشي" التغير الاجتماعي

هو كل تحول في البناء الاجتماعي يلاحظ في الزمن ولا يكون مؤقتاً سريع الزوال لدى فئات واسعة من المجتمع ويغير مسارها.

عوامل التغير الاجتماعي

عوامل داخلية وعوامل **خارجية** مع افتراض وجود التداخل بين الفئتين.

نقصد بالعوامل الخارجية العوامل التي ترتبط بمؤثرات لا دخل للإنسان فيها كالعوامل الفيزيقية او التغيرات الطبيعية في السكان . او العوامل التي ترتبط بمؤثرات ثقافية قادمة من الخارج كتلك المرتبطة بعمليات الاتصال او الانتشار الثقافيين اما العوامل الداخلية فنقصد بها العوامل الناتجة عن تفاعلات او خصائص داخلية ، كالدور الذي يقوم به التنظيم السياسي ودور الاختراعات التكنولوجية ، ودور الافراد .

ونحن نفترض بأن كلا النوعين مترابطان فالتغير غالباً ما يحدث في ضوء تفاعل هذه العوامل مجتمعه .

ويقصد بها تلك العوامل التي لا دخل للإنسان فيها ، والتي تحدث تغيراً تلقائياً ونشير هنا الى خمسه عوامل هي

العوامل الفيزيقية

العوامل الديموغرافية

العوامل الثقافية

عوامل التحديث

العوامل الاقتصادية

العوامل الداخلية

يقصد بها العوامل التي تنبع من داخل المجتمع ذاته والتي لها قدر من الاستغلال النسبي في الطريقة التي تؤثر بها على مجرى التغير الاجتماعي ،منها العوامل السياسية والتكنولوجية والافكار والفلسفات

النظام السياسي

العوامل التكنولوجية

العوامل الفكرية والفلسفة

مراحل وخصائص التغير الاجتماعي

وهناك من المفكرين من يرى بأن أي موقف اجتماعي يكون نتيجة لأربعة عوامل أساسية في كل تغير اجتماعي وهي:-

١. البيئة الطبيعية

٢. والجماعات الانسانية

٣. الثقافة السائدة

٤. المظاهر البيولوجية والسيكولوجية للأفراد

لذلك فإن أي تغير في عامل أو أكثر من هذه العوامل ،يستدعي تغيرات توافقية في الانساق المرتبطة بالسلوك الاجتماعي

ويرى" هربرت ليونبرجر" أن هناك سلسلة من المراحل يمر بها الفرد قبل أن يأخذ بنمط جديد وهي

١- مرحله الاحساس
وتتمثل في أول سماع أو معرفة بالموضوع الجديد
٢- مرحله الاهتمام
وهي مرحلة تجميع المعلومات حول الموضوع الجديد ،بغرض تحديد درجة فائدته
٣- مرحله التقييم
وهي مرحلة اختبار المعلومات عن الموضوع الجديد ،وتفسيرها وفق الظروف السائدة ،ودراسة مدى ملاءمتها من أجل الأخذ بها
٤- مرحله المحاوله
وهي مرحلة اختبار الفكرة ودراسة كيفية تطبيقها
٥- مرحله التبني

وهي مرحلة التسليم بالموضوع الجديد واعتماده ،ليأخذ مكانه في النمط السائد
٦- ويرى عاطف غيث أنه يمكن ملاحظة أربع مراحل في العملية الاضطرادية للتغير بوجه عام :-
-تنتشر سمة أو عنصر جديد خلال النسق من مركز الاصل ٢- تحدث قلقلة لدى السمات القديمة من قبل السمة الجديدة ،أي يحدث صراع من أجل البقاء
-يثير انتشار العناصر الجديدة تغيرات توافقية في السمات المتصلة بها، وقد يعاد تنظيم مظاهر الثقافة القائمة أحياناً لتتمكن من مواجهته ،أو امتصاص هذه السمة الجديدة .
- يأخذ العنصر الجديد مكانة في النسق الثقافي ، ما لم يتعرض الى قلقلة في حال دخول تجديدات اخرى ، تضاف اليه في فترات تطول او تقصر

خصائص التغير الاجتماعي

- ❑ السرعة هي السمة الغالبة على التغير الاجتماعي المعاصر .
- ❑ الترابط المتغير زماناً ومكاناً بحيث يتتابع حدوثه ولا يكون متقطعاً .
- ❑ النوع المخطط نتيجة لزيادة تدخل وتحكم الدول المعاصرة
- ❑ الوسائل التكنولوجية التي تكسب خبرات جديدة للفرد والمجتمع

واشار احمد زايد واعتماد علام في كتابهما : التغير الاجتماعي ، الى عدد من الخصائص التي تميز التغير الاجتماعي عن التغيرات الاخرى داخل المجتمع ومن أهمها

أن تكون التغيرات ذات تأثيرات عامة وملموسة سواء كانت تلك التغيرات على مستوى الحياة الشخصية لأفراد المجتمع ،أو من جراء الحوادث الاجتماعية التي تقع في مجرى حياتهم اليومية

قد لا يسبق استكمال حدوث التغير الاعلان عنه أو إعلام الأفراد به لذلك يكون اتجاه رفض الافراد للتغير ومقاومتهم له أقوى من قبولهم له قد لا يسبق استكمال حدوث التغير الاعلان عنه أو إعلام الأفراد به لذلك يكون اتجاه رفض الافراد للتغير ومقاومتهم له أقوى من قبولهم له

أن تتصف التغيرات بالاستمرار كما قد تتكامل فيما بينها داخل النسق الاجتماعي

قد تبدأ التغيرات بطيئة ثم تتراكم بمرور الزمن الا أن المحصلة النهائية للتراكم تتصف بالراديكالية أو التغير المفاجئ مثلما تحدثه الثورات الاجتماعية والتقنية .ومن امثلة التغيرات البطيئة في بدايتها التحولات في مجال المعرفة واكتساب المهارات المختلفة

قد يكون التغير الاجتماعي مخططاً او مبرمجاً وتشير هذه الخاصية الى تدخل النظم السياسية في احداث التغير الاجتماعي على مستوى المجتمع

توافر امكانيات الحراك الاجتماعي وزيادة معدلاته

انتشار المعايير العقلية والعلمية ونماذج التفكير المنطقي داخل الثقافة العامة للمجتمع

سيادة نموذج للشخصية يتيح للأفراد أداء الاعمال التي يقومون بها في اطار نظام اجتماعي يتسم بخصائص معينة للنمو الذاتي ،المشاركة ،وسيادة المعايير العقلية

عوائق
التغير الاجتماعي

١- **الثقافة التقليدية**

ويمكن أن نتطرق لبعض انواع العوامل الاجتماعية التي تعيق التغير في الاتي:-

١- طبيعة البناء الطبقي
٢- الميل للمحافظة على الامتيازات
٢- مقاومة التغير
٤- عزلة المجتمع
٥- المحافظة على القيم والخوف من التغير
٦- عدم التجانس في تركيب المجتمع

٢- **العوائق الاقتصادية**

وهي عوامل تلعب دوراً مؤثراً في عملية التغير الاجتماعي ، ومن أهم تلك العوامل:

١-ركود حركة الاختراعات والاكتشافات العلمية
٢-التكلفة المالية
٣- محدودية المصادر الاقتصادية

٣- **العوائق السياسية**

العوائق السياسية الداخلية

هناك عوائق سياسية عديدة تقف أمام عملية التغير منها :

أ) ضعف الأيدولوجية التنموية
ب) تعدد القوميات والأقليات داخل المجتمع
ج) عدم الاستقرار السياسي

٢- العوائق السياسية الخارجية

وهي في الغالب مفروضة على المجتمع من الخارج ومن أهمها:

أ) السياسة الامبريالية
ب) الحروب الخارجية

٤- **رابعاً: العوائق الثقافية**

أ) **البيئة أو المكان**
ب) **ب) العوامل التاريخية:**
ت) **ج) العوامل النفسية**
ث) **د) نوعية التراث وطبيعته**
ج) **هـ) ترتبط اتجاهات التواكل ارتباطاً وثيقاً بقوى التراث السائد**
ح) **و) غالباً ما توجد عوائق تعرقل التغير الثقافي الموجه**
خ) **ز) تضارب السمات الثقافية**
د) **ح) النتائج غير المتوقعة للتجديد**
ذ) **ق) المعتقدات الشعبية**

٥- **العوائق السيكولوجية**

اولاً: التباين التصوري والإدراكي بين الثقافات
ثانياً: المشاكل الاتصالية
أ) مشاكل اللغة
ب) مشاكل إيضاحية
ج) مشاكل التعلم

نظريات التغير الاجتماعي

أ

اولاً: النظريات الحتمية
الحتمية الجغرافية
الحتمية البيولوجية

٢- ثانياً: النظريات التطورية

- الأولى : تتصل بمراحل التطور أي عدد المراحل التي يمر بها مسلك التطور الاجتماعي .
- والثانية : حول العامل الرئيسي المحرك للتطور ، هل يظهر التطور نتيجة لتغير في الأفكار والمعتقدات أم يظهر نتيجة لتغير في التكنولوجيا والعناصر المادية ؟
- والثالثة : تتصل بوجهة التطور هل التطور يسير في مسلك خطي تقدمي أم يسير في مسلك دائري بحيث يعود من حيث بدأ؟

ولذلك فإننا سوف نعتمد على البعد الثالث وهو المتصل بوجهة التطور ونقسم في ضوئه نظريات التطور إلى نوعين:

- ✓ نظريات التطور الخطي
- ✓ ونظريات التطور الدائري

٣- ثالثاً: النظرية الوظيفية

رابعاً: النظريات التحديثية

- ➢ يتصف التحديث بعدة سمات، ذات دلالات خاصة، وهي:
- ✓ الحركية.
- ✓ التمايز.
- ✓ العقلانية.
- ✓ التصنيع.

خامساً: نظريات العوامل

١- نظرية العامل التكنولوجي

٢- نظرية العامل الديموغرافي

٣- نظرية العامل الأيكولوجي

٤- نظرية العامل الاقتصادي

٥- نظرية العامل الثقافي

سادساً: النظريات السيكولوجية والاجتماعية

١- نظرية الشخصية المحددة (ايفرت هاجن)

التغير الاجتماعي

والمحافظة على الموروث

الادوار التي تقوم بها التربية لمواجهة التغير

أ)الاعداد المهني لأفراد المجتمع :-

ب)المحافظة على وحدة الجماعة :-

ج)المحافظة على ايديولوجية المجتمع ومقوماته الاساسية:-

د)اعداد الافراد لمواجهة التغيرات والاستفادة منها:-

هـ)التأكيد على القيم الدينية:-

التصنيع

والتغير الاجتماعي

أولاً : مفهوم التصنيع

وهي تضم مجموعات رئيسية ثلاث هي:

الصناعات الاستخراجية: التي تقوم على استخراج الخامات من باطن الأرض.

الصناعات التحويلية: التي تقوم على تحويل مادة إلى مادة أخرى.

الصناعات الإنشائية: التي تتضمن بناء المنشآت المختلفة.

وقد تغيرت الصناعات وفقاً لتطور المجتمعات الإنسانية، وهي مختلفة في مراحلها عبر العصور ناهيك عن اختلافها من مجتمع إلى آخر.

ثالثاً : التغيرات الاجتماعية المصاحبة للتصنيع

١- تقسيم العمل والتخصص

٢- الاغتراب

٣- البيروقراطية

٤- القيم العمالية